 **البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

* **قطاع الصناعات التحويلية والاستخراجية والطاقية والبيئية**
* **قطاع البناء**

 **يونيو 2017**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الثاني من سنة 2017 لدى المقاولات التابعة لقطاعات الصناعة التحويلية والإستخراجية والطاقية والبيئية والبناء. وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الأول من سنة 2017 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الثاني لسنة 2017.

 **1. ارتسامات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الأول من سنة 2017**

* 1. **قطاع الصناعة**

خلال الفصل الأول من سنة 2017، قد يكون **إنتاج الصناعة التحويلية** عرف استقرارا حسب% 44 من أرباب المقاولات، وانخفاضا حسب % 32 وارتفاعا حسب %24. ويعزى هذا التطور إجمالا إلى الزيادة في إنتاج أنشطة "الصناعات الغذائية" و "صناعة وسائل النقل الأخرى" من جهة، وإلى الانخفاض في إنتاج أنشطة "صناعة منتجات التبغ" و"الصناعة الكيماوية" من جهة أخرى.

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب **لقطاع الصناعة التحويلية** عاديا حسب% 74 من مسؤولي مقاولات هذا القطاع وأقل من عادي حسب % 23.

وفيما يتعلق بعدد المشتغلين، فقد يكون عرف استقرارا حسب %49 من أرباب المقاولات وانخفاضا حسب %28 منهم. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات الصناعة التحويلية سجلت نسبة %76 خلال الفصل الأول من سنة 2017.

وبدوره، قد يكون إنتاج **قطاع الصناعة الاستخراجية** عرف ارتفاعا حسب تصريحات %92 من رؤساء المقاولات نتيجة ارتفاع إنتاج "الصناعات الإستخراجية الأخرى" على الخصوص وذلك بفضل ارتفاع إنتاج الفوسفاط.

من جهة أخرى، اعتُبر مستوى دفاتر الطلب عاديا حسب %98 من مسؤولي مقاولات هذا القطاع. أما بخصوص عدد المشتغلين، فقد يكون عرف استقرارا، حسب تصريحات %91 من المقاولين، وقد تكون قدرة الإنتاج المستعملة سجلت نسبة %75.

فيما يتعلق بإنتاج قطاع **الطاقة**، قد يكون عرف تراجعا، حسب أراء %80 من مسؤولي مقاولات هذا القطاع وذلك نتيجة الإنخفاض في "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز و البخار والهواء المكيف".

أما بالنسبة لانتاج **قطاع البيئة**، فقد يكون عرف ارتفاعا، حسب تصريحات %94 من أرباب المقاولات، بفعل تزايد إنتاج أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء".

بخصوص مستوى دفاتر الطلب، فقد اعتبر عاديا حسب جل مسؤولي مقاولات قطاعي الطاقة والبيئة. وقد يكون عدد المشتغلين عرف انخفاضا حسب تصريحات %86 من مقاولي قطاع الطاقة و%79 من مقاولي قطاع البيئة. وبالنسبة لقدرة الإنتاج المستعملة للمقاولات، قد تكون سجلت %90 في قطاع الطاقة و %88 في قطاع البيئة.

 **2.1 قطاع البناء**

خلال الفصل الأول من سنة 2017، قد يكون عرف **قطاع البناء** استقرارا حسب %61 من أرباب المقاولات و ارتفاعا حسب %20 منهم. ويعزى هذا الاستقرار اساسا الى التحسن الذي قد يكون سجل على مستوى "أنشطة البناء المتخصصة" و"تشیید المباني"  من جهة، والى التراجع الذي قد يكون سجل في أنشطة "الهندسة المدنية" من جهة اخرى.

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب عاديا في قطاع البناء حسب %62 من مسؤولي مقاولات هذا القطاع، وأقل من عادي حسب %28 منهم. وقد يكون عدد المشتغلين عرف استقرارا حسب %74  من أرباب المقاولات. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة سجلت نسبة %73.

 **2. توقعــات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الثاني من سنة 2017**

* 1. **قطاع الصناعة**

توقع %50 من أرباب مقاولات **قطاع الصناعة التحويلية** ارتفاعا في الإنتاج خلال الفصل الثاني لسنة 2017 ، يعزى بالأساس إلى التحسن المرتقب في أنشطة "الصناعات الغذائية" و"الصناعة الكيماوية". كما يتوقع %44 من أرباب مقاولات هذا القطاع ارتفاع عدد المشتغلين خلال نفس الفصل.

ويرتقب أن يعرف **قطاع الصناعة الاستخراجية**، حسب جل أرباب المقاولات، ارتفاعا في الإنتاج وذلك ارتباطا بتحسن إنتاج الفوسفاط. وبالنسبة لعدد المشتغلين، يتوقع جل أرباب المقاولات استقرارا .

كما يتوقع أن يعرف **قطاع الصناعة الطاقية**، حسب %89 من أرباب المقاولات استقرارا في الإنتاج نتيجة لاستقرار "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز و البخار و الهواء المكيف".

وفيما يخص **قطاع الصناعة البيئية**، فإن %94 من المقاولين يتوقعون ارتفاعا في الإنتاج خصوصا في أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء".

يتوقع %82 من أرباب مقاولات قطاع الطاقة استقرارا في عدد المشتغلين، في حين يتوقع %79 من أرباب مقاولات قطاع البيئة انخفاضا في هذا العدد.

* 1. **قطاع البناء**

إجمالا، من المنتظر ان يعرف نشاط **قطاع البناء** خلال الفصل الثاني من سنة 2017، ارتفاعا حسب %35 من أرباب المقاولات. ويعزى هذا التطورأساسا إلى الارتفاع المرتقب على مستوى "أنشطة البناء المتخصصة" و"الهندسة المدنية".

 كما يتوقع %65 من المقاولين استقرارا في عدد المشتغلين خلال الفصل الثاني من سنة 2017.